من الواوي اي اسم المفعول من الثلاثي المجرد الواوي معزو اصله
معزوو وادغمت ومن اليائي مرمي بقلب الواو يا وبكسر ما قبلها
اي ما قبل اليا يعني ان اصله مرموي قلبت الواو يا وادغمت اليا
في اليا وكسرت ما قبل اليا لتسلم اليا وانما قلبت الواو يا لان الواو
واليا اذا اجتمعا في كلمة والاولى منهما ساكنة سوا كانت الواو
او اليا قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وذلك قياس مطرد طلبا
للخفة واشترط سكون الاولى ليندغم واختير اليا لخفتها وفي كلام
المصنف نظر لانه ترك شرايط لا بد منها وهي انه يجب في الواو اذا
كانت اولى ان تكون بدلا ليحترز من نحو سوير وتسوير كما تقدم
وان يكونا في كلمة او ما هو في حكمها كمسلمي والاصل مسلموي ليحترز
عما اذا كانا في كلمتين مستقلتين نحو يغزو ابرهما ولقضى دلوا
وفي بعض النسخ اذا اجتمعا في كلمة وهو الصواب وان لا يكونا
في صيغة افعل نحو ايوم ولا في الاعلام نحو حيوة وان لا يكون اولى
اذا كانت بدلا من حرف اخر ليحترز عن نحو ديوان والاصل
دوان فان الواو لا تقلب في مثل هذه الصورة يا وايضا
يجب ان لا يكون اليا للتصغير اذا لم تكن الواو طرفا حتى لا ينتقض
بنحو اسيود وجديول فانه لا يجب القلب بل يجوز ولا يقال
ان قوله اذا اجتمعا الى اخره مهملة وهي لا يجب ان تصدق كلية
لانا نقول قواعد العلوم يجب ان تكون على وجه تصدق كلية
واما قولهم هذا امر ممضو عليه فشاذ والقياس ممضي لانه
من اليائي ومنهم من يقول في الواوي ايضا مغزي ومعزي ومرضي
بقلب الواو يا لما كراهة اجتماع الواوين وعليه قوله لقد
علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا وعليه عاديا والقياس

الواو

الواو لكن اليا ايضا كثير فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها
بنحو عصي وجثي وفي مرضي امر اخر وهو اجراه مجرى فعله
الاصلي اعني رضي فان اصله رضوا وتقول في فعول
من الواو عدو والاصل عدوو ومن اليائي بغي والاصل بغوي اجتمعت
الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو يا وادغمت في
اليا وكسرت ما قبلها فقيل بغي وفي التنزيل وما كانت امك
بغيا ولم اك بغيا اي فاجرة وقال ابن جني هو فعيل ولو كان
فعولا لقيل بغو كما قيل فلان نهو عن المنكر كذا قاله صاحب
الكشاف وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه
لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى فاعل
لا يستوي فيه المذكر والمونث اللهم الا ان يقال شبه بما
هو بمعنى مفعول كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
وهو تكلف ولان قوله لو كان فعولا لقيل هو غير مستقيم بلا
خفا لانه يائي واما نهو فشاذ والقياس نهي فان قلت
الواو في عدو زائدة وما قبلها غير مضموم فلم لم تقلب يا
قلت لان المدة لا اعتداد بها كان ما قبلها مضموم ولان
الواو الساكنة كالضمة ولان الغرض التخفيف ويحصل بالادغام
وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي معزو فان قلت ما السر في
جواز مدعي ومغزي بقلبها يا مع الكسرة والاطراد لاسيما
في مرضي وامتناع ذلك في عدو قلت السر في نحو معزو وطال
يثقل واليا اخف فعدل اليه بخلاف فعول وانه محمول على فعله
فافهم وفعيل من الواوي صبي والاصل صبيو قلبت الواو يا وادغمت
وهو من الصبوة ومن اليائي سري اصله سريي ادغمت اليا في

Copyright © King Saud University